

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٧ و ١٩ حزيران سنة ٨٩٣

بيروت يوم الاثنين في ٥ ذي الحجة سنة ١٣١٠

حسب الأصول بتوجيه رتبة الملازمة الأولى إلى كلٍ منهم.

- روي أنه قد أصاب كل حصة من شركة انحصار التبناك خمسة عشر فرنكاً «وفي رواية أخرى خمسة فرنكات لا غير» وذلك لغاية الخامس عشر من نيسان الماضي حساباً غربياً.

- تقرر جلب اثنين من معماري إيطاليا لأجل إنشاء بنايات المعرض العمومي الدائم في دار السعادة وترتبت شرط المقابلة بذلك.

- تقرر في الباب العالي تعيين مأمورين من الرسومات وإرسالهم إلى مرسين لأجل زيادة انتظام المعاملات الرسمية فيها وغب الاستئذان صدرت الإرادة السنية بذلك.

- من أخبار إزمير إن مزايدة رسوم القطار فيها بلغت إلى الآن نيفاً وتسعة آلاف ليرة.

- من أخبار خانية أنه احتفل بافتتاح مكتب الإناء الإسلامي الذي تم بناؤه فيها وتقدم الدعاء للحضرة العليّة الشاهانية.

- جرى قران فتوتلو محمّد بك أفندي اليوزباشي الياور السلطاني نجل حضرة عطوفتو الحاج علي بك أفندي ريس قرناء الحضرة العليّة الشاهانية على كريمة عمه حضرة سعادتو سعيد بك أفندي كتخداي مقام مهد السلطنة العالي فترجوه تعالى أن يجعله قراناً مقروناً بالسعد والتوفيق.

إن يوسف بك المطران صاحب امتياز الخط الحديد من الشام إلى بيره جيك ماراً بحمص فحماء فطلب سيشكل له شركة من ذوي اليسار الفرنسيين على أن هذه الشركة تكون خاضعة للقوانين العثمانية من كل الوجوه وقد دفع صاحب الامتياز الموما إليه مبلغ التأمينات إلى البنك العثماني وروي أن طول هذا الخط إنما هو ٥٦٠ كيلومتراً ويحق لصاحب الامتياز مجاوزة بيره جيك إذا اقتضى الحال.

- انعقدت في دائرة المالية لجنة تحت رئاسة حضرة ناظر المالية مؤلفة من بعض مأموري النظارة ومن القوميسر والمدير العمومي لشركة انحصار التبناك وجرت المذكرات بخصوص الشركة المذكورة.

- أخذ مجلس شوري الدولة يتذاكر بلانحة النظام المتضمن بتعديل وتجديد وتعيين الوظائف والحقوق التي للرزى وللزراع وقد حضر المذاكرة مدير الرزى وتمت المداولة

أعد في قصر يلديز العامر مأدبة شائقة إكراماً لجناب السير قلارفود سفير إنكلترا الكبير في دار السعادة دعي إليها الجنرال كنت والموسيو أوكسفورت من معلمي دار الفنون في لندرا والموسيو ماكس موللر الموجودين على سبيل السياحة في دار السعادة مع بعض مأموري السفارة وحضرها حضرة الصدر الأعظم وحضرة السرعسكر وناظر البحرية والخارجية ومشير الطوبخانة العامرة ومأمورو المابين الهمايوني الكرام وقد أحسن بالنشان المجيدي من الرتبة الأولى للجنرال كنت وبالنشان المذكور من الرتبة الثانية لكلٍ من الموسيو أوكسفورت والموسيو موللر.

- أهدى البابا بعض كتب قديمة إلى مكتبة المتحف الهمايوني.

- سيسافر السير قلارفورد سفير إنكلترا في دار السعادة إلى لندرا مأثوناً مدة شهرين وقد جاء إلى الباب العالي مودعاً حضرة الصدر الأعظم وناظر الخارجية ومستشارها.

- يروى أنه أذن لجناب الموسيو قانبون سفير فرنسا بالذهاب إلى باريز مدة عشرين يوماً.

- بعد رسم الموكب الهمايوني يوم الجمعة نال شرف المثل بصورة خصوصية جناب الموسيو قانبون سفير فرنسا ثم السير قلارفورد سفير إنكلترا.

- حسب المراسم المعتادة جاء إلى المابين الهمايوني جناب الموسيو نايت سفير بلجيكا الجديد وتشرف بالمثل لدى الجناب العالي بصورة رسمية وقدم أوراق اعتماده.

- بموجب المادة المخصوصة من نظام ترقي وتقاعد المأمورين الملكيين القاضية باجتماع اللجنة على الأقل مرة في الشهر قررت على إثر اجتماعها مؤخراً تنظيم ٨٨ مضبطة بمؤاساة ١٦٧ نفرًا من المتقاعدين والأيتام والأرامل.

- عاد إلى دار السعادة من كريد الفرقتين الهمايونية «محمّد سليم» نقل واحداً وعشرين ضابطاً من التلامذة المخرجين من المكتب البحري وذلك بعد إكمال معلوماتهم وعملياتهم البحرية وقد صدرت الإرادة السنية غب الاستئذان بترقي رتبته من الملازمة الثانية إلى الأولى.

- لقد أكمل هذه السنة أربعة وثلاثون نفرًا المدة التحصيلية في الترسانة العامرة ونالوا الشهادة القانونية وقد قضت إرادة ولي النعم

نظارة الخارجية إلى سعادتو شكيب بك أفندي مأمور الكتابة في سفارة ويانه السنية. ودفترداري ولاية سورية إلى حضرة سعادتو رفعت بك أفندي دفتردار ولاية بغداد.

ودفتردارية ولاية بغداد إلى عزتلو نيازي أفندي دفتردار ولاية سورية.

«عسكرية» - فوضت معاونية مدير الشعبة الثانية في دائرة لوازم المعسكر الهمايوني الخامس إلى خليل أفندي ميمز القسم الثاني من الشعبة المذكورة.

«علمية» - فوضت نيابة قضاء البقاع من ولاية سورية اعتباراً من ١٥ ذي القعدة سنة ١٣١٠ إلى مكرماتو عثمان فوزي أفندي نائب طرني سابقاً.

ونياحة قضاء علاء الجديد من الولاية المذكورة اعتباراً من ١٥ ذي القعدة سنة ٣١٠ إلى سليمان صبري أفندي نائب دياردين سابقاً.

ونياحة قضاء عجلون من الولاية المذكورة اعتباراً من ١٥ ذي القعدة سنة ٣١٠ إلى علي فوزي أفندي نائب زاوية سابقاً.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني العالي من الرتبة الأولى إلى الكردينال لانجينو رئيس المجمع القراني في القدس الشريف.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى كل من البارون دونروي الرئيس الثاني في شركة الطريق الحديدي بين بيروت والشام وإلى الموسيو دوكلمان المدير العمومي لشركات الطرق الحديدية العثمانية في الأناطول وسلانيك ومناستر.

وبالنشان العثماني من الرتبة الرابعة إلى أسعد مخلص أفندي مدير تلغراف قضاء الشوف في لبنان.

وبالنشان المجيدي من الرتبة الخامسة إلى خليل فهمي أفندي كاتب الطابور الثاني في آلاي زاندرمة ولاية بيروت.

الموائد الملوكية

لا يزال أساتذة وتلامذة المكاتب في دار السعادة يتنعمون بنعم ولي النعم مولانا الخليفة الأعظم فقد كان الأسبوع الماضي موعد مكتب الصنائع ثم المكتب الطبي العسكري والطبي الملكي ثم مكتب البحرية ثم مكتب -- والمكتب الحميدي وبعد أن فازوا بترك النعم انصرفوا وكلهم ألسن تنطق بالدعاء لفاطر الأرض والسما بدوام عز وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره المبين.

إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمّد بن الطاهر الملقب بالرزي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلدًا ريالان مجيديان ما عدا أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العليّة وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون.

مدير المكتبة العثمانية
مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا القمح طحين أضايا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

نساء المسلمين

هي الرواية البديعة التي عربت ونشرت تباعاً في جريدتنا «ثمرات الفنون» من قلم الفاضلة صاحبة العفة فاطمة عليّة خانم كريمة حضرة العلامة الشهير صاحب الدولة جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء الفخام وقد جمعت على شكل كتاب وعينا ثمنها ثلاثة غروش تطلب من إدارة هذه الجريدة.

الأستانة العليّة

(مقتبسات)

(الموكب الهمايوني) لقد أشرق من قصر الخلافة العظمى ومقام الإمامة الأسمى يوم الجمعة موكب سيدنا أمير المؤمنين وحامي حمى الدين المبين فسار تحفه المهابة وتحرسه العناية إلى الجامع الحميدي الشريف وبعد أداء فريضة الصلاة عاد أيده الله إلى مقامه المنيف والسنة العباد تهتف بالدعاء بدوام عزه وإقباله وشوخته وإجلاله لا زال الدين مؤيداً بباهر حكمته والملك مشيداً بعظيم شوخته اللهم آمين.

(توجيهات)

فوضت معاونية حجرة الاستشارة في

بأكثر المواد وتأجل إتمام البقية لاجتماع آخر. ورد إلى دار السعادة مع إحدى البواخر الإنكليزية المدفان اللذان أرسلتا إلى لندن لأجل تحويلهما إلى جنس (هوان) وذلك بعد إتمام المقتضى لهما.

- ورد لحساب الطوبخانة مايتان وأربعة وسبعون صندوقاً من بواريد ماوزر.

- روت (صباح) أنه في الخامس والعشرين من شهر آذار الماضي اجتمع في باريس أرباب الأسهم لشركة انحصار التتباك وصدق مأمورو الشركة ومفتشيها على لائحة الحساب فيبلغت واردات سنة ١٨٩٢ الماضية ٤٦١٢٥٩ فرنكاً و ٦٩ سانتيمًا صرف منها ٢٤١٢٥٩ فرنكاً و ٦٥ سانتيمًا للمصارفات الأولية مع فرش إدارة الشركة أما الباقي وقدره ٢٢٠ ألف فرنك فقد وزع منه ١٥٠ ألف فرنك لكل سهم بحساب المائة ٣ ومبلغ ٢٥ ألف فرنك احتياطي و ٤٥ ألف فرنك احتياطي فوق العادة.

أخبار الولايات

«بيروت» - نشرنا في الأعداد الماضية ما اتصل بنا من أبناء سياحة حضرة ملجأ الولاية العالي لتفتيش وتفقد الأحوال في أنحاء الولاية. وقد اتصل بنا الآن أنه تقدم لعطوفته إبان تشريفه إلى صدف استدعاء من نحو ألف إسرائيلي من الأجانب المقيمين من مدة في قضاء صدف يسترحمون إدخالهم وقبولهم في التبعة العثمانية وحيث لا مانع قانوني يمنع بتبديل تابعيتهم الأجنبية خابر عطوفته الباب العالي بذلك وبلغ قائمقام القضاء الأمر الإيجابي.

ورد بلسان البرق نبأ تعيين حضرة دولتلو حسن فهمي باشا أمين الرسومات واليًا لولاية إزمير وإحالة وكالة الأمانة المذكورة إلى حضرة ناظر النافعة.

بلغنا ورود الأمر من أمانة الرسومات تلغرافياً إلى نظارة رسومات بيروت باستلام بناية الكمر ك الجديد مؤقتاً وفي يوم الجمعة الماضي نقل مأمورو النظارة والمديرية إليه.

في بيروت «جريدة الولاية» أنه ورد أمر سام يتضمن صدور الإرادة السنوية بإحالة وظيفة القبض والصرف إلى مأموري المال على أن يبقى أمر إدارة الأموال المهمة تحت نظارة مأموري الملكية وتفتيشهم ضمن القاعدة المعلومة.

عين لنظارة رسومات بيروت البهية حضرة سعادتلو كامل أفندي ناظر كمر ك «ميوه خشك» في دار السعادة سابقاً.

ورد الإشعار بتحويل مديرية الديون العمومية في بيروت إلى النظارة مكافأة لحسن خدمة ونشاط عزتلو أحمد مدحت أفندي مدير المركز واهتمامه في جباية وتزويد الواردات وبزيادة راتبه الشهري الذي أصبح ٣٢٠٠ قرش فنهنته بما ناله من الترفيع وزيادة الراتب بالاستحقاق ونرجو لحضرته دوام الترقى.

في يوم الأحد (أمس) قدمت الباخرة الفرنسية فذهب البحرية بجرورهم لأخذ البضائع حسب المعتاد فوجدوا مأموري

مواعين شركة المرفأ الذين مانعهم عن ذلك وصبوا عليهم الماء المحرق ثم هددوهم بالرصاص وقد قبضت الشرطة عليهم وأخذوا الغدرة من مأمور المواعين وأودعوا الجميع السجن.

وقد شكر التجار والأهالي سعي حضرة الوالي الأفخم بهذا الأمر المهم. ونحن بمزيد الإخلاص نشكر همم عطوفته ونرجو أن نذكر بالعدد الآتي البشري بتخليص التجار من الرسوم الجديدة التي تضاهي رسوم الكمر ك.

ورد الأمر بضرب الحجر الصحي على القادمين من السواحل الحجازية واليمانية اعتباراً من ٢٤ مايس سنة ٣٠٩ مدة عشرة أيام في محجر قازومين أو بيروت أو طرابلس الغرب مع تبخير أمتعتهم.

ألغيت مدة الحجر المضروبة على واردات طرابلس الغرب وبنغازي اعتباراً من مايس سنة ٣٠٩ إلا أنه تجري عليها المعاينة الطبية فقط.

عند عصر يوم السبت الماضي قدم مينا بيروت العمارة الإنكليزية في البحر المتوسط تحت قيادة أمير البحر السير جورج وقد تبادلت والموقع العسكري السلام ويوم الأحد (أمس) زار أمير البحر المشار إليه الحكومة السنوية والموقع العسكري واليوم رد حضرة ملجأ الولاية الزيارة.

بلغنا أن مأموري الضابطة والبوليس قد اكتشفوا على شركاء الذين سلبوا الصر من السفينة الشراعية واستحصلوا على جانب من المال المسلوب.

بمناسبة ذهاب فضيلتلو الشيخ يوسف أفندي النبهاني رئيس دائرة الحقوق البدائية بمركز الولاية إلى الأقطار الحجازية لأداء فريضة الحج الشريف عهد بوكالة الرئاسة المذكورة إلى رفعتلو سعد الدين أفندي الغندور أحد الأعضاء.

قرأنا في جريدة الولاية أنه عزل مدير أوقاف لواء اللاذقية بسبب التشويش الذي حصل في المعاملات الوقفية فيها مع التدقيق بحسابه عن كل المدة التي وجد فيها.

وقد رفعت يد مصطفى أفندي معاون مدير مال قضاء صافيتا عن الشغل وأخذته تحت المحاكمة نظراً لما تحقق من سوء الاستعمال في مأموريته.

أهدي إلينا نسخة من قائمة المكتبة العثمانية في بيروت التي هي بإدارة مصباح أفندي اللبابيدي وقد حوت أسماء أكثر الكتب من مطبوعات الأستانة وبيروت ومصر والهند وغيرها وكلها تباع في المكتبة المذكورة بأسعار مهودة والقائمة المذكورة تعطى مجاناً لمن يطلبها.

أهدانا الأديب أمين أفندي الخوري صاحب مطبعة الآداب نسخة من كتابه «إنشاء المكاتيب» وقد جمع بهذا الكتاب كثيراً من التحارير والمراسلات والمعاملات التجارية وغير ذلك وهو يباع في المكتبة الجامعة لشقيقه الأديب خليل أفندي الخوري بستة

قروش.

اياب وذهب

قدم من الأستانة العليّة صاحب السعادة عاطف باشا وحسن ضيا باشا من أمراء اللواء العسكري وعزتلو أحمد حلمي بك أمير الآلاي وصاحب الرفعة رفعت أفندي البيكباشي ونسيب أفندي من كتاب آلاي هيئة التفتيش العسكري وبعد أن نزلوا إلى بيروت سافروا منها إلى اليمن واتصل بنا أن الموما إليهم قدموا بمأمورية التفتيش في الأمور العسكرية في اليمن.

وقدم من الأستانة عزتلو خليل كمال بك مدير معارف ولاية سورية وتوجه إلى دمشق محل مأموريته.

وفي يوم الأربعاء الماضي عاد إلى بيروت من طرابلس شام عزتلو نظام الدين بك مفتش الصحية في الولاية.

وزايل الثغر عزتلو سوكي بك قومندان الزاندرمة في بيروت سابقاً قاصداً دار السعادة.

وقدم من طرابلس جناب الوجيه الماجد الحاج إبراهيم أفندي الطيارة أحد أعضاء مجلس بلدية بيروت فنهنته بالسلامة.

وصباح اليوم عاد من أوربا جناب الماجد المكرم مصباح أفندي الغندور أحد أعضاء محكمة الاستئناف في الولاية فنهنته بالسلامة. وقدم من دمشق الشام جناب رفعتلو عارف أفندي مدير تحريرات عكا ثم توجه إلى عكا محل مأموريته.

قرأنا في جرائد دار السعادة أنه جرى قران فتوتلو محمّد علي بك الملازم من ياورى الحضرة العليّة الشاهانية نجل المرحوم علي باشا والي بيروت الأسبق على كريمة حضرة دولتلو خليل رفعت باشا ناظر الداخلية فنقدم لحضرة محمّد علي بك أفندي الموما إليه خالص التهنة والتبريك ونسأله تعالى أن يجعل هذا القران متممًا مسعودًا.

في جريدة الأحوال - روى كوكب أميركا أن الشيخ محمّد ويب الذي كان قنصلاً لأميركا في الهند وأخبرنا عن إسلامه من مدة قريبة قد استقر في نيويورك وأنشأ فيها جريدة إسلامية سماها (المذهب الإسلامي) وغرضها على رواية «الكوكب» إشهار الدين الإسلامي في أميركا.

نعت أخبار القدس الشريف وفاة الماجد الفاضل المرحوم عظم زادة واصف بك المؤيد رئيس محكمة الجزاء البدائية فيها ودفن مأسوفاً عليه لفضله وكماله فنسأل الله تعالى أن يتغمّده بالرحمة والرضوان وأن يلهم حضرة والده وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

أهدانا حضرة الأديب حبيب أفندي فارس مكاتب جريدتي البوسفور ايجيبيسان والمحروسة في مصر نسخة من «رواية المفلسين» وقد ضمنها ضروباً من أحوال أولئك اذين يدخلون أبوا التجارة للاحتيال وأكل أموال الناس بكل وقاحة وقد أجاد المؤلف بما وصف به أطوار المفلسين الدالة على تجردهم من الذمة وشعائر الإنسانية والمروءة.

وقد جعل في مقدمة الرواية هذين البيتين

نظرت لمفلس يجري سريعاً

فقلت لأين قال إلى القمار

فقلت لما الخسارة قال دعني

فإن اللعب من مال التجار

وختمها ببعض مطالعات ونصائح يحسن بكل تاجر مطالعتها فننتي على مؤلفها وهي مطبوعة في مصر وثمنها ستة قروش.

الجمعية الإسلامية

قرأنا في بعض جرائد دار السعادة عن أخبار «باكو» إن أهل العلم وأنصار المعارف من المسلمين قد شكلوا جمعية فيها رغبة نشر العلوم والمعارف بين المسلمين في تلك الجهات ولدى مذاكرة الجمعية في تفرعات هذا الأمر المهم المعد أساساً لكل ترقى وفي إصلاح المدارس العلمية الموجودة وتأسيس مكاتب ابتدائية ورشدية على النسق الجديد قررت ضرورة إرسال بعض أعضائها إلى دار السعادة لاقتباس الأصول الجديدة للمكاتب المذكورة.

«ونحن على بعد الدار نقدم لإخواننا هيئة الجمعية المذكورة البتريك ونرجو لمشروعها النجاح والتوفيق وأملنا بإخواننا المسلمين في كل ناد المبادرة لتأليف جمعيات إسلامية لتوسيع دائرة انتشار المعارف والعلوم وخدمة الإنسانية بنسبة ترقيات العصر الحميدي السعيد فقد وردنا من فيض معين عنايات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم مورداً نهض بالأمة إلى الترقيات المعنوية وبات كل فرد وقد عرف لذة العلوم والمعارف طامعاً بالمزيد وإذا نظرنا والحالة هذه إلى الجمعيات الخيرية وما أفادت أوربا من الترقيات الحسية مع ما نشاهده من آثار الجمعيات الخيرية المشكلة عند باقي الطوائف في بلدتنا لخدمة المعارف الإنسانية أدركنا ضرورة تشكيلها وأملنا الحصول على ذلك بيمين طالع سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٧ حزيران - استأنف بيهانزن القتال فحدث اشتباك عنيف في توفو حيث خسر الفرنسيون ضابطين واضطروا إلى الرجوع القهقري.

باريز - حدثت بعض إصابات مشتبه بها في مقاطعتي الكارد وهيرو. وقد أعلنت ١٣ إصابة بالوباء في «بودوليا من بولونيا الروسية» مدة الأسبوع الماضي.

لندرا في ٨ - صدق مجلس النواب بأغلبية ١٨٩ صوتاً على التعديل الذي طلبته الحكومة بمنع البارلمان الإيرلندي أن يسن قوانين للأجانب وكان الحزب الإيرلندي كله معاكساً لذلك أما المعارضون فقد عضدوا المشروع.

لندرا في ٩ - تكلم المستر بلايفير عن الفرق المتعدد الذي يحدث في البحر الأحمر فقال إن مصر لا مال فيها لتساعد على إقامة منائر ولكن متى تثبتت تعريفه جديدة لرسوم المنائر يفتح اعتماد لإنشاء عدة منها.

باريز - يتفشى الهواء الأصفر في جنوبي فرنسا.

واشنطن - سقط هنا البناء المعروف بملعب أوبرا فورد والذي كان قد تحول إلى ديوان للحكومة فقتل ٢٥ شخصاً وجرح ٦٠ وكثيرون مدفونون تحت الردم.

باريز - حدث في مونيخ وفي فواتن بالهواء الأصفر.

باريز في ١٠ - لم يحصل أمس ولا الذي قبله في سبب وفيات مشتبه بها.

باريز في ١٢ - انتكس الموسيو كارنو فعدل عن زيارة بريطانيا «القاطعة الفرنسية».

بترسبرج - عاد الموسيو دي جيرس فاستلم إدارة الوزارة.

أثينا - صدر أمر ملوكي بعقد سلفة قدرها ١٠٠ مليون درخم.

لندرا في ١٣ - تكلم ساليوري في اجتماع أقيم بمعرض سوري فأفاض في الكلام على ما توقف من أعمال البارلمان بسبب الهوم رول التي تود أكثرية الإنكليز لو دفنت في قاع المحيط وذكر أن الإجابة إلى مطالب الأمم التابعة لبريطانيا تجر وبالأعلى قوتها العسكرية والسياسية.

رومة - حكم بالسجن ١٠ سنوات على مدير بنك نابولي و ٧ سنين على أمين الصندوق لاختلاسهما مليوني فرنك.

فرنسا وسيام

اختلفت الروايات بخصوص ما توقع بين فرنسا وحكومة سيام فإن الأنباء الفرنسية تفيد نهاية هذه المسألة وإن الحرب بين الفريقين قد وضعت أوزارها أما الجرائد الإنكليزية فإنها تنادي بتهويل أهمية هذه النزلة وإنها ستكون شغلاً شاغلاً للجمهورية الفرنسية لأن السياسيين أهل شدة وبأس يحمون ديارهم ويمنعون تجاوز الأجنبي إليها. ومما ذكرته الجرائد الإنكليزية إن حاكم سيام أمر بتحصين المراكز وأنه ذهب بنفسه للمناظرة على العمل في محلاته ولا يخفى أن بلاد سيام واقعة بين المستعمرات الفرنسية من جهة وبين المستعمرات الإنكليزية من جهة ثانية ولإنكليز في البلاد المذكورة آمال مثل ما للفرنسيين فيها. والذي يلوح أن فرنسا لا تريد التوسع في مسألة سيام الآن لانتقاض الأحوال في بلاد الداومومي ولذلك فإنها تتصرف بتعقل وتترك الأمور لحلول أوقاتها الملائمة.

روسيا وإنكلترا

أفادت بعض الصحف أنه أثناء وجود إمبراطور روسيا في القريم شخص إليها أيضاً السير موريه سفير إنكلترا في بترسبرج واتخذ محلاً مجاوراً للإمبراطور وكانا يتلقيا كل أسبوع مرتين أو ثلاث فزعموا أن هذا الاجتماع أزال البغضاء الكائنة بين الدولتين وبدل الاختلاف انتلاًفاً قال الراوي ويؤمل أصحاب هذا الفكر أن تكون العلائق بين الروسية وإنكلترا قد أحرزت وفقاً بينهما واتحاداً.

الصين وأمريكا

لقد كان لما أجرته حكومة الصين شان لدى الأمريكيين بذل الخوف أمناً من انتشاب الحرب بين الحكومتين فقد أنبأت الأخبار أن رسائل سفير حكومة الصين في واشنطن قد راققت لدى رئيس الجمهورية الأمريكية وقدرها حق قدرها وعقدت معاهدة تتضمن المحافظة على حقوق ومنافع الأمريكيين الذين يهاجرون إلى البلاد الصينية بالعكس وقد روي أنه سيعقد معاهدة أخرى بهذا

الخصوص بين حكومة الصين وحكومة المكسيك.

برنامج النمسا والمجر

تودع إلى اللجنة المخصصة ميزانية المصارف والواردات المعتادة لسنة ١٨٩٤ القادمة وقد اتضح منها أن فضلة الواردات الكمركية بعد إسقاط المصارف المعتادة وهي ٤٤ مليوناً و ٣٧٠ ألفاً و ١٨٠ فلوريناً بلغت مئة مليون و ٨٧٨ ألفاً و ٣٤٤ فلوريناً وذلك بزيادة أربعة ملايين و ١٠٤ آلاف و ١٠٦ فلورين بالنسبة لمصارف العام الماضي وقد ضم على المصارف العسكرية المعتادة مقدار خمسة ملايين و ٢٧٦ ألفاً و ٨٠٠ فلورين كما أنه أسقط من المصارف العسكرية فوق العادة مليون و ٢٧٤ ألفاً و ١٨٠٠ فلورين فيكون الضم والحالة هذه على المصارف العسكرية إنما هو أربعة ملايين وألفاً وروين لا غير.

الإفلاس

لا يزال الإفلاس ضارباً أطنابه في البلاد الأوروبية فقد أفادت صحف الأخبار أنه منذ اليوم ٣٠ من كانون الثاني إلى الخامس عشر من نيسان حساباً إفرنجياً أقلس خمسة عشر مصرفاً «بنكاً» على مبلغ قدره ٥٦ مليوناً و ٦٧١ ألفاً من الليرات الإنكليزية منها لأهالي إنكلترا ٢٦ مليوناً و ٤٢٥ ألف ليرة إنكليزية وعدا عن ذلك كله فإن هذه البنوك قد أخرجت من الأوراق الاشتراكية بقيمة مليونين و ٥١٧ ليرة ومن السندات بقيمة خمسة ملايين و ٩٤٦ ألف ليرة فبلغ مجموع ذلك ٦٤ مليوناً و ١٢٤ ألف ليرة لا يوجد منها سوى ٢٨ مليوناً و ١٦٩ ألف ليرة.

وفي أستراليا اثني عشر بنكاً لم يفلس أصحابها رأس مالهم ٧١ مليوناً و ٨٢١ ألفاً من الليرات منها لأهالي أستراليا ٥٥ مليوناً ومائة ألف ليرة ولأهالي إنكلترا ستة عشر مليوناً و ٧٢٢ ألف ليرة.

معرض شيكاغو

صادف معرض شيكاغو صعوبات جمة ومع هذا كله فقد احتفل بافتتاحه في اليوم المعين فمن ذلك أن كثرة الأمطار وتراكم الثلوج أضر بسقوف البنايات واستعى الحال تجديد بعضها.

وقد قرأنا في جريدة «صباح» عن أخبار شيكاغو أنه بينما كان عدد كثير من النساء مجتمعات في دائرة النساء خزّ قسم من السقف على زهاء مائة منهن فأصيبت ثمان بجراحات بالغة والباقيات بجراحات طفيفة إلا أنه قد أغمي على الجميع.

وزعمت جريدة الدالي نيوز الإنكليزية أنه مات أثناء بناء المعرض المذكور بغوائله نحو ألف نفس من العملة. ونحن نظن أن ذلك من مبالغت الجريدة المنوه عنها.

استحضر بعضهم إلى معرض شيكاغو عدد من الوحوش الكاسرة وإذ كان أت بها في قطار الطريق الحديدي ضمن الصناديق خرج القطار عن الخط وهلك بسبب ذلك بعض الوحوش وتهشم بعضها وتحطمت الصناديق وقد نفر من سلم من الوحوش إلى الجبال وفتكت بمن صادفته بطريقها من حيوانات الأهالي.

دخل وخرج المعرض

كان عدد زائري المعرض في ١٧ منه أقل مما هو في الأيام الماضية وبناءً عليه يلوح على أوجه كثيرين من الذين بذلوا الوسع في تضحية كل مرتخص وغال علامات الكدر والخوف من الخسارة لأن معدل عدد الذين دخلوه يومياً يبلغ ١٧٠٠٠ نسمة والكل ينسبون عدم النجاح للطقس الذي كان أكثر الأوقات عاطلاً ولا يزال الفعلة والحراس وخدمة البنايات فيه غير قابلين بالحالة الحاضرة لنقص الدخل المطلوب لدفع أجورهم أما النجارون ومن يلوذ بهم الذين يبنون القاعة العظيمة للاجتماع العام توقفوا ليلة أمس عن العمل نظراً للمتبقّي لهم من أجورهم منذ أربعة أسابيع وملتزموا الأشغال يتعللون بأنهم لا يستطيعون الحصول على دراهم من الخزينة ليدفعوا لهم ويوجد نحو ٢٠٠ مستخدم في المعرض كلهم لم يصلحوا بعد على أجورهم وقد كذبت العمدة هذه الإشاعات وقيل إن عدة من أصحاب اليسار مستعدون للمساعدة بدفع المتأخر في هذا الشهر وقد عدل المصروف اليومي فبلغ ٤٥ ألف ريباس فيقتضي أن يدخله يومياً ٩٠ ألف شخص يدفع كل منهم نصف ريبال ليعادل المدخول المصروف ولأن لم ير أبناء الوطن رواجاً للأشغال يثبت آمالهم بالنجاح في الأشهر الباقية فيعوضون الخسائر التي تكبدوها والأمل أن الأحوال ستتحسن قريباً إن شاء الله. «كوكب أميركا»

مسألة فيها نظر

قرأنا في «كوكب أميركا» تحت هذا العنوان ما يأتي
ينتظر في هذا اليوم وصول الأمير انفانتا بولالي إحدى أميرات العائلة الملوكية في إسبانيا مع البرنس قريبها وقد أخذ وزير الداخلية في واشنطن صورة تلغراف من قنصل جنرال رامون وليمس في الهافانا يظهر به أن سموها الملوكي تركا المدينة «هافانا» في ١٥ الشهر الحالي عند الساعة الخامسة بعد الظهر فاصدين مدينة نيويورك وسيحضر رئيس الجمهورية المستر كليفلاند لملاقاتها في هذه المدينة على غير عادة البلاد الأميركية وقيل إنه يبقى في البيت الأبيض في عاصمة المملكة ليقبل زيارتهما كبقية الأميرات والأمراء وغيرهما من العيال الملوكية. إلا أن المستر كليفلاند يميل كل الميل لأداء ما في استنطاقه من إكرام البرنس الإسباني.

ونشرت جريدة الريكورد المحلية كلاماً مطولاً في كيف ينبغي أن يلاقي رئيس الجمهورية الأميرة انفانتا وهل من المطلوب أن يقبلها كما يفعل عادة ملوك أوربا عند مقابلة أعضاء عائلاتهم بعضهم بعضاً أو يقتضي اتباع العادة الأميركية في السلام بهز اليد فالجريدة المذكورة سألت في أحد أعدادها عظماء متوظفي الحكومة وأفاضل الشعب الأميركي أن يبدوا آراءهم في هذا الشأن فبعضهم قال إنه من الضروري على المستر كليفلاند أن يقاب الأميرة بالقبل.

وارتأى بعضهم أن يقبل يدها وهو لا يزال محتاراً ماذا يفعل وقال آخر إننا نعهد المستر يتأخر في ظروف كهذه عن أداء وظائفه فإنه رئيس الجمهورية الحرة التي لا تتأخر عن مقابلة ضيوفها كليفلاند من ذوي الشجاعة

والإقدام ولا نظن أنه بالتأهيل والإكرام وبالأخص أعضاء العيال الملوكية المتحابية فقبله من صميم فواده ليست إلا قبله من جميع الشعب الأميركي.

وقال أحد الكتبة أن رئيس جمهوريتنا لا يظهر الجبن في مثل هذه الحال بل يقتدي برئيس العساكر الأميركية الجنرال شارمن الشهير الذي لو سئل أداء أمر كهذا لا شك أنه يكون في مقدمة القوم.

وعدد الكاتب آراء عظماء أميركا وفضلانها المشهورين من قسس كتلمدج ووزراء ومتوظفين بطريقة مضحكة جداً لا يسعنا المقام لتفصيلها وبعد ذلك ختم موضوعه بقوله ينبغي على المستر كليفلاند النظر في هذه المسألة أولاً ثم يختار لنفسه ما يحلو.

شئى

يروى أنه سيطلب من مجلس النواب في فرنسا تخصيص سبعة ملايين فرنك لأجل نفقات جديدة في الداومومي وقد قرر مجلس الوزراء أن يعود الجنرال دودس إلى الداومومي في أيلول القادم.

ذكر أن طريقة إحراق الموتى قد كثرت في باريز كما يستفاد من الإحصاء الآتي:

سنة ١٨٨٩	العدد	٧٤٩
" ١٨٩٠	"	٣٣٨٨
" ١٨٩١	"	٣٧٤١
" ١٨٩٢	"	٣٩٧٤

ورد في بعض الأنباء البرقية أن كثيراً من الزراع في إنكلترا قد صاروا إلى حالة الفقر والتعاسة من جراء الجذب وانحباس الأمطار.

ظهر أن مصرف «ناسيونال بانك قونسلاند» ومصرفاً صغيراً آخر ومصرف «قوميرسيال بانك» في مدينة سيدني قد بلغت تقاليسهم نحواً من سبعة عشر مليوناً وخمسمائة ألف ليرة إنكليزية.

وقد أقلس كلٌّ من «هودسخون» و«هاريفورد» و«هاميتور» وهم من الذين يتعاطون مهنة البيع في السنوات المالية (البورصة).

أنبأت أخبار لندرا أن إحدى المدرعات البرازيلية المسماة «بأطيرنته باروسو» قد غرقت على شواطئ (رأس العذيب) من أفريقيا وقد تمكن ضباطها وملاحوها من النجاة ولم يفقد منهم سوى نوتي واحد.

زعمت التيمس عن رسالة وردتها من سيملا من البلاد الهندية أنه قدم من بامير أحد الضباط الإنكليزية وقال إن الروسيين بنوا ثكنة على شواطئ مرغاب تستوعب ألفاً وستمائة نفر من الجند وأنه قد استحضر ذلك من أم دربا وستسوق إليها جنوداً آخر.

احترق في بالتيمور «أميركا» معمل للسكر وقد قدرت الخسائر بتسعة آلاف دولار أي مايتان وخمسة وعشرون ألف ليرة إنكليزية.

محرر تاريخ الحكومة الإنكليزية

توفي من مدة اللورد «تتسين» المعدود من أجل علماء الإنكليز وهو الذي كان يكتب تاريخ الحكومة الإنكليز نظماً وقد كان لانتخاب خلف المتوفى المذكور شأن عظيم وقد انتخب المستر غلادستون رئيس الوزراء لهذه الوظيفة المستر «روسكين» وهو شيخ اشتعل رأسه شيباً واشتهر بأنه شاعر مجيد

في بلاده.

نيزك أو حجر سماوي

روت جرائد دار السعادة عن أخبار يانية أن نيزكاً أو حجرًا سماويًا سقط في قرية «وولا» الواقعة في سواحل مينا مورطو داخل ولاية يانية وقد نشرت عنه المعلومات الآتية فأثرناها عنها بمعناها قالت:

إنه بينما كان الطقس صافياً شوهد في اليوم السادس عشر من آذار بعد الفجر وقبيل شروق الشمس هبوط جسم ناري في جهة غومنيجة الكائنة في الطرف الشمالي من قرية (وولا) مسبقاً بدوي غريب في طبقات الجو، حتى إذا اقترب من سطح الأرض انتشر منه قطع وحببات في كل جهة وسقط في ضمن القرية المذكورة حبتان أو ثلاث أصابت إحداها درج دار فحطمت إحدى درجاتها تحطيمًا وقد شاهد هذا الحادث جميع الرعاة الذين كانوا منتشرين في الروابي والتلال الكائنة في أطراف القرية وسمعوا ذلك الصوت والدوي الغريب فأصابهم من ذلك خوف وخشية وشاهدوا هبوط النيزك وأما القطع التي جلت من مارغليش ثم وضعت في كيس مختوم وأرسلت إلى مقام الولاية فألوانها رمادية كالصلصال وفيها ذرات كثيرة براقية من سائر أطرافها.

عفة النساء

إن عفة النساء من أهم مسببات الشرف للرجال ولذلك أخذ العقلاء في أوربا يتحرون الظفر بذات الصفات الكاملة بأدائها ولو كانت فقيرة من حطام الدنيا فقد ذكر في بعض الصحف أن ابن الموسيو «واندربيلت» المتوفى أحد أصحاب المليارات في أميركا سيقترن بفتاة عفيفة جداً وحسنة ولكنها ليست بذات ثروة وهذه الفتاة هي ابنة البرنس (بوركز) الذي كان من ذوي اليسار وأضنى عليها لزمان بذهاب ثروته ثم اتخذ بلدة (تورن) من إيطاليا موطناً لإمرار أيامه بحالة العزلة والانفراد قال الراوي ولما اتصل خبر عفتها وكمال أدائها بالموسيو واندربييلت تقدم في طلبها رغبة بكمالها الحسي والمعنوي وإحياء لعائلة أضنت عليها حوادث الأيام.

هل يكون لجرائد الشرق مثلها

نعني بذلك جريدة (نيويورك هرالد) الشهيرة التي تطبع في بلاد ثلاث نيويورك وباريز ولندرا فقد أشيع أن الموسيو بانيت صاحب امتيازها قد باع الاستفادة أو أرباح ما يطبع منها في باريز ولندرا فقط بمبلغ خمسمائة ألف ليرة إنكليزية وذلك عدا عما يطبع منها في نيويورك فإنه ترك ربع ذلك إلى المحررين والمرتبين والمأمورين والخدمة في نيويورك وكان يطبع منها في البلدة المذكورة زهاء ١٤٠ ألف نسخة تبلغ وارداتها سنوياً بعد المصارفات ستة ملايين فرنك توزع على كل منهم بنسبة الراتب المخصوص وهي تصدر يومياً بستة وثلاثين صحيفة من القطع الكبير أما النسخة التي تصدر في أيام الأحاد فتكون بخمسين صحيفة فتأمل.

سن الزواج

يزعم الدكتور فوروزي أحد أعضاء الجمعية الطبية في النمسا أنه اتضح له من اختباره مدة طويلة بأن الرجل الذي لم يبلغ الرابعة والعشرين من سني العمر ويتزوج

بمن لم تبلغ العشري يأتي أولادهما أضعف وأحف ممن يتزوجان وهما أكبر من ذلك سنًا.

وإن الذين يتأهلون بسن الأربعين من الرجال والعشرين أو الثلاثين من النساء فإن أولادهما يكونوا بصحة تامة وأقل استعداد للأمراض الرئوية من أولئك على أنه من الأمور المستحسنة المتفق عليه طبعاً أن يكون الزوج أكبر سنًا من الزوجة.

حادث مدهش

في أواخر نيسان الماضي بينما كان القطار الحديدي سائرًا في جهات ازدهان من البلاد الروسية تساقط عليه البرد بكثرة أوقفه عن سيره بين تلال الثلوج وقد نزل مدير القطار والوقاد وسبعة من الركاب وأخذوا في التمشي في تلك الهضاب وبينما هم على هذه الحال هجم عليهم اثنان وخمسون من الذئاب الكاسرة وجعلوهم فريسة لهم بعد أن مزقوهم كل ممزق ثم أحاطوا بالقطار وأذاقوا من فيه العذاب الشديد وعند الصباح سمع أهالي القرى المجاورة عويل أولئك المساكين فخرج منهم زهاء المائتين وانتشبت القتال بين القرويين والذئاب مقدار ساعتين انجلت عن قتل عشرين من الذئاب بالرصاص ولما ضعفت شوكة الذئاب ورأوا ما حل بهم التجأوا إلى الهرب وتشتتوا في البراري والقفار أما القرويون فقد جرح منهم نحو الثلاثين.

المعالجة باللبن (الحليب)

رأينا في جريدة «صباح» فصلاً تحت هذا العنوان فأثرنا تعريبيه بحرفيته وهو: إن اللبن لا يكون ضرورياً للطفل الرضيع فقط بل إنه يحتاجه جميع طبقات نوع الإنسان وعلى الخصوص المرضى الذين منعوا من تناول الأغذية مهما كانت في أثناء المرض ولم يسمح لهم إلا بأكل اللبن لقوام الحياة الإنسانية.

ولما كان اللسان التركي خاليًا من تأليف يتعلق بكيفية الانتفاع من هذه العظيمة السبحانية التي هي غذاء ودواء بوقت واحد رأيت أن أقوم في إيفاء هذه الخدمة التي تتليني الفخر بواسطة فصول أنشرها تباعاً في صحيفتكم الغراء وها أنا أبدأ منذ اليوم في نشر الفصول المذكورة مرسلاً هذه المقالة إليكم ولما كان من الضروري أن أبين بعض المطالعات الخصوصية قبل أن أدخل في بحث الكلام عن منفعة اللبن للمرضى وكان لا يمكن الوصول إلى النفع المطلوب قبل معرفة ما يأتي بيانه أتقدم إلى القراء بالرجاء في أن يمعنوا النظر بادئ بدء في المقالات الواردة بذيله فأقول:

١ - اللبن أحد المولدات الحيوانية وأفضل غذاء يستحصله الإنسان وهو حاوٍ في تركيبه على المواد الأزوتية والسكرية والشحمية والمعدنية فكان من هذه الحثيثة مؤلفاً غذاءً تاماً وكفى فيه وصفاً أنه الغذاء الوحيد للمخلوق الضعيف الذي انتقل من عالم الخفاء إلى عالم الشهود.

وهو كسائر الأغذية الملائمة للصحة السهلة الهضم ويمكن أن يكون منه طعام شخص كامل سليم الجسم غير أنه في مثل هذه الحالة لا يستعمل بصورة مطلقة لأنه في هذا السن لا لزوم لمواد مختلفة مغذية كثيراً

إلا أنه يستعمل منفرداً فقط في بعض الأمراض التي سنأتي على ذكرها وقد تساوى فيه الشيوخ والأطفال فهو للفريقين أعظم غذاء وأجوده وأكثره نفعاً وكثيراً ما كفى لتغذية الشيوخ دون أن يتناولوا من الأطعمة شيئاً آخر.

٢ - الأثداء وإفراز اللبن

الثدي وبالاصطلاح الطبي در الثدي إنما هو عضو مكلف لإفراز اللبن. وهذا العضو مؤلف من غدر كثيرة يتصل بعضها ببعض الآخر وكل منها تنتهي بمجرى مفتوح في الخارج إلى الحلمات.

وإفراز اللبن لا يبتدئ في أول دقيقة من ميلاد الطفل وإنما في أثناء الحمل يتهيأ الثدي إلى التضخم مبتدئاً في ذلك من الشهر الثاني أو الثالث. إلا أن الغدر التي أشرنا إليها تتألف جيوبها في ذلك الوقت ويلبث الثدي في أدوار راحته ولكن بعد ميلاد الطفل تأخذ بإفراز وظيفتها دفعة واحدة ويتأني عن ذلك في بعض الأوقات حتى تعرف بحمى اللبن.

واللبن الذي يفرز لأول مرة بعد وضع الحمل يختلف بلزوجته ومنظره الشفاف المصفر عن اللبن الذي يفرز فيما بعد. وهو موصوف بكثرة وجود الكرويات المعروفة بكرويات (الفم) كولوستروم التي تشاهد بالنظارة المكبرة. وهذه الكرويات مختلفة الأبعاد مدورة الشكل مملوءة بالحببيات الشحمية وتحولات الحجلات البشرية الموجودة في جيوب الثدي الغذوية تقطع للحصول على اللبن أدوارها الأولى فقط أي بعد أن تترشح بالشحم لا تصيح مائعة بل يظن أنها تنفصل على شكل كتلة فتؤلف تلك الكرويات. والمراد بها كرويات الفم السابقة البيان «لبن الصمغ». ولما كان ذلك مسهلاً خاصاً كان مفيداً جداً لانطلاق بطن الطفل ل طرح المادة الموجودة في جهازه الهضمي إلى الخارج وذلك من المحسنات التي يحصل عليها الطفل بعد ميلاده من إرضاعه إفراز اللبن الأول المذكور.

البقية تأتي

الدكتور محمد فخري

سعادة العائلة

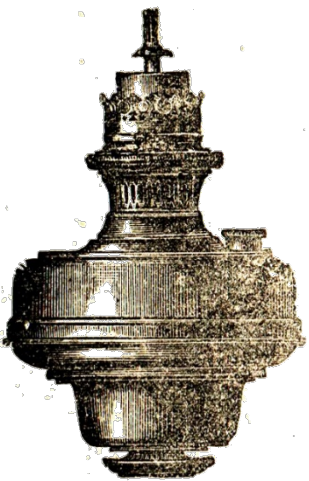
تابع لما قيل

ولم يكن من سبب لتأخير زواجنا فقد كان كلانا يرغب فيه ويرجوه وليس هنالك ما يدعو أحداً منا إلى رفضه. وكانت قاتيا تطلب أن تذهب إلى موسقو لمداركة ما يتعلق بالجهاز من الحاجات والأشياء وأما الودة سرکه ي ميخايليج فإنها كانت تحب أن تستحضر قبل الزواج عجلة جديدة وتوصي على أثاث ورياش جديدة أيضاً وأن تصفح جدران البيت بالورق إلا أننا نحن كنا نخالفها في ذلك ونصر على تأخير هذه الحاجات إلى بعد الزواج.

وكننا نرغب في إتمام العرس بعد أسبوعين، من اليوم الذي يوافق فيه ميلادي خلواً من كل طنطنة وبهجة بعيداً عن سبل البذخ بسيطاً جداً لإجهاز ولا دعوة ولا طعام ولا شراب. غير أن الودة سرکه ي ميخايليج كما فهمت منه كانت تخالفنا في هذا المبدأ وتأبى أن يكون عرسٌ على هذه الصورة بل كانت ميالة إلى استيفاء معدات الفرحة فيه تطلب إحضار الآلات والمغنين والمطربين وتعبئة الصناديق بالأثواب والألبسة وإتمام الجهاز ومداركة ما يلزم من جميع الحاجات.

وكانت تتذكر عرسها الذي أنفق عليه ثلاثون ألف روبلة فتعتقد العزم على إتمام الأمر كما ترغب وتخبر أمينة سرها ووكيلة بيتها فيما يتعلق بالتنافس والجوف والأواني الفضية ومثل ذلك كانت تفعل قاتيا فإنها كانت تستشير إلى ضنة بما ينبغي من هذا القبيل. وبالجملة فإن اهتمام النسوة المذكورات بهذا الأمر كان عظيماً جداً وكن يحسبنه مثال السعادة ويتصورن إلى الراحة والهناء والغبطة والسرور كل ذلك موقوفٌ على كثرة الأثواب وإتقان الملابس ووفرة الرياش وتزيين البيت بالسجاجات العجمية والسجوف الحريرية وإذا سمعنا نبحت أو نتشاور في مستقبلنا كن يهزان منا ويأبين أن يسمعن إلا الكلمات التي تتعلق بالحب وبسطيحات الأشياء وكانت المخابرات السرية متواصلة بين قريتنا (بوقوروسفوي) وقرية سره ي ميخايليج «ونيقولسقوي» ليوقف كل من الطرفين على ما يجريه الطرف الآخر. ومع أن المحبة والمودة كانت موثقة العرى بين الودة سرکه ي ميخايليج وبين قاتيا فقد كان بينهما مناظرة دقيقة لا تتصل إليها إلا مدارك أهل العلم الواسع بتصورات النساء ودقائق حساباتهن ولما تمكن بيني وبين «تاتياناشه مونونونا» والودة سرکه ي ميخايليج عرى الصلة على إثر الزواج رأيت فيها امرأة من نساء الأعصر القديمة تحب العظمة وتميل إلى الجد وهي من ربوات البيوت حقيقة وكان ابنها لا يحبها من جهة وظيفتها وإنما بنظر الإنسانية كان يحبها كثيراً ويحسبها من حسنات الدنيا وأعظم بنات النوع عقلاً وأكثرهن حباً وكانت معاملتها لنا عموماً ولي خصوصاً حسنة جداً لا مطعن عليها البتة. وقد كان يظهر من ملامحها أنها كانت راضية عن زواجنا أما أنا فإنه قد وقع منذ اليوم الذي عرفتنى فيه خطيباً لابنها أنها كانت تحب أن تفهمني أنه كان يمكن أن يكون لها كنة خير مني وأنها كانت تحب أن يرسخ ذلك في ذهني إلى أبد الأباد مما لم أكن أخالفها فيه لقربه من الحقيقة. البقية تأتي

القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يتفننون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللمبات بسيطة التركيب لا يتأني عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع عن بعض أشكالها طبع أحد رسوماها البسيطة أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

(عبد القادر قباني)